

القيم الدّينيّة في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدّين الرّومي

(دراسة تحليليّة وصفيّة)

رسالة

قدمتها:

نندا موليزا

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٠٩

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانيّة

قسم اللّغة العربيّة وأدائها



جامعة الرانيري الإسلاميّة الحكميّة

كلية الآداب والعلوم الإنسانيّة

دار السّلام — بند أتشيه

سنة ٢٠٢٤ م

رسالة

مقدمة لكلية الآداب والعلوم الإنسانية جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية

دارالسلام بندا أنشيه كمادة من المواد المقررة

للحصول على شهادة (S.Hum)

في اللغة العربية وأدبها

من

نندا موليزا

رقم القيد: ٢٠٠٥٠٢٠٠٩

طالبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية قسم اللغة العربية وأدبها

موافقة المشرفين

جامعة الرانيري

المشرف الثاني

المشرف الأول

AR - RANIRY

(رشاد هشامى الماجستير)

(اللكثور نور خالص سفيان الماجستير)

رسالة

تمت مناقشة هذه الرسالة أمام اللجنة التي عينت للمناقشة
وقد قبلت اتماما لبعض الشروط والواجبات للحصول على شهادة (S.Hum)
في اللغة العربية وأدائها

في التاريخ: ٤ محرم ١٤٤٦ هـ

١٠ يوليو ٢٠٢٤ م


دار السلام - بندا أتشييه

لجنة المناقشة

السكرتير


(رشاد هشامي الماجستير)

رئيس اللجنة


(الدكتور نور خالص سفيان الماجستير)

العضو ٢


(أكمال فجري الماجستير)

العضو ١


(إبي سهبي الماجستير)

بمعرفة عميد كلية الآداب والعلوم الإنسانية

جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشييه

(الدكتور الحاج شريك)
رقم التوظيف: ١٩٧٠٠١٠١١٩٩٧٠٣١٠٠٥

SURAT PERNYATAAN DAN VALIDAS

Saya yang bertanda tangan di bawah ini:

Nama : Nanda Mauliza
NIM : 200502009
Prodi : Bahasa dan Sastra Arab
Fakultas : Adab dan Humaniora

Dengan ini menyatakan dengan sesungguhnya bahwa Skripsi yang saya ajukan kepada Prodi Bahasa dan Sastra Arab (BSA), Fakultas Adab dan Humaniora UIN Ar-Raniry Banda Aceh dengan judul:

القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي (دراسة تحليلية وصفية)

Merupakan Hasil Karya Sendiri dan Bukan Plagiat. Apabila di kemudian hari terbukti terdapat pelanggaran kaidah-kaidah akademik pada karya ilmiah saya, maka saya bersedia menerima sanksi-sanksi yang dijatuhkan karena kesalahan tersebut, sebagaimana diatur oleh peraturan Menteri Pendidikan Nasional No. 17 tahun 2010 tentang pencegahan dan penanggulangan Plagiat di Perguruan Tinggi, dan saya menyatakan siap dan menerima apabila gelar akademik saya dicabut dan dibatalkan.

Demikian surat pernyataan ini saya buat dengan sesungguhnya untuk dapat dipergunakan sebagaimana mestinya.

Banda Aceh, 12 Agustus 2024

Yang membuat pernyataan,


METERAL
TEMPEL
54ALX339288555
Nanda Mauliza

كلمة الشكر

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

إن الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره، ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا، من يهده الله فلا مضل له، ومن يضلل فال هادي له، وأشهد أن لا إله إلا الله، الذي خلق الإنسان، علمه البيان، وأفضل الصلاة وأتم التسليم على سيدنا محمد صلى الله عليه وسلم وعلى آله وأصحابه أجمعين، ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين .

فقد انتهت الباحثة بفضل الله وتوفيقه من كتابة هذه الرسالة تحت العنوان: "القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي (دراسة تحليلية وصفية)". وقدمتها لكلية الآداب والعلوم الإنسانية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية مادة من المواد الدراسية المقررة على الطالبة للحصول على شهادة S.Hum في قسم اللغة العربية وأدبها.

في هذه الفرصة السعيدة أقدم الباحثة الشكر الى المشرفين الكريمين هما، الأستاذ الدكتور نورخالص سفيان الماجستير، والأستاذ رشاد هشامى الماجستير، على مساعدتهما في إشراف الباحثة على إعداد هذه الرسالة إشرافا جيدا كاملا، لعل الله يباركهما ويجزيهما جزاء حسنا. وتقدم الباحثة الشكر لرئيس الجامعة وعميد كلية والآداب والعلوم الإنسانية قي الجامعة الرانيري الإسلامية الحكومية بندا أتشية، ولرئيس قسم اللغة العربية وأدبها، ولجميع المعلم في قسم اللغة العربية وأدبها، ولجميع

المحاضرات على مساهمتهم في كتابة هذه الرسالة، فتسأل الله تعالى أن يجزهم في عطائه وأن يرفع درجاتهم، إنه مسيع جميب.

وفي هذه الفرصة تقدم الباحثة الشكر الجزيل لوالديها المحبوبين على دعائهما في إتمام هذه الرسالة، وهما أعلى شيء في الحياة، الذين قد ربا الباحثة تربية حسنة وهذبا تهذيبا نافعا لعل الله يجزيهما أحسن الثواب في الدنيا والآخرة.

وأخيرا تقدم الباحثة فائق الشكر إلى الأصدقاء الذين ساعدوا الباحثة في إتمام هذه الرسالة، عسى الله أن يجزهم خير الجزاء. ثم ترحو الباحثة من القارئ نندا بنائيا وإصلاحا نافعا لإكمال هذه الرسالة، وعسى الله أن يجعلها نافعة للباحث خاصة وللقارئ عامة، والحمد لله رب العالمين.

دار السلام- بندا أتشيه

الباحثة

نندا موليزا

محتويات البحث

أ	كلمة الشكر
ج	محتويات البحث
هـ	تجريد
١	الباب الأول: مقدمة
١	أ. خلفية البحث
٣	ب. مشكلة البحث
٣	ج. غرض البحث
٣	د. معاني المصطلحات
٦	هـ. الدراسات السابقة
٨	و. منهج البحث
١٠	الباب الثاني: ترجمة جلال الدين الرومي
١٠	أ. حياته و نشأته
١٢	ب. أعمال الأدبية
١٦	الباب الثالث: الإطار النظر
١٦	أ. مفهوم القيم الدينية
٢٠	ب. عناصر القيم الدينية

الباب الرابع: تحليل القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز

جلال الدين الرومي..... ٢٤

أ. لمحة عامة عن القصائد المختارة من الديوان شمس تبريز .. ٢٤

ب. تحليل القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس

تبريز لجلال الدين الرومي ٢٦

١. الدعاء..... ٢٦

٢. التفكّر..... ٢٩

٣. المحبة..... ٣١

٤. الزهد..... ٣٤

٥. الشكر..... ٣٦

٦. ذكر الموت وما بعده..... ٣٩

الباب الخامس: خاتمة ٤٣

أ. النتائج..... ٤٣

ب. الاقتراحات..... ٤٣

المراجع ٤٤

تعريفة الباحثة ٤٧

تجريد

إسم الطالبة : نندا موليزا
رقم القيد : ٢٠٠٥٠٢٠٠٩
الكلية/القسم : كلية الآداب والعلوم الإنسانية/ قسم اللغة العربية وأدبها
موضوع الرسالة : القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي
(دراسة تحليلية وصفية)
تاريخ المناقشة : ١٠ يولي ٢٠٢٤
حجم الرسالة : ٤٦ صفحة
المشرف الأول : الدكتور نور خالص سفيان، الماجستير
المشرف الثاني : رشاد هشامى الماجستير

موضوع هذا البحث " القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي (دراسة تحليلية وصفية)". المشكلة في هذه الرسالة هي ما عناصر القيم الدينية التي تتضمن في قصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي. والغرض من هذا البحث لمعرفة عناصر القيم الدينية فيها بالمنهج الذي استعملته الباحثة هو منهج الوصفي التحليلي. وأما النتائج فهي: (١) الدعاء، بأن الله يسمع و يقبل من يدع له خضوعاً. (٢) التفكير، ما أعظم الله في خلقه إذا اراده شيئاً أن يقول له كن فيكون. (٣) المحبة، المحبة الله هي الغاية القصوى من المقامات، ليس الغرض الحياة إلا بحب الله حباً عظيماً. (٤) الزهد، عمل من اتقى الله، وللزهد السلامة في الدنيا والآخرة. (٥) الشكر، بأن الشكر مفتاح من الساعدة وشكل من الحب الناس على الله تعالى (٦) ذكر الموت وما بعده، بأن الدنيا هي وسيلة للحياة الآخرة، ولا بد أن يستعد للموت وما يحدث بعده.

ABSTRAK

Nama : Nanda Mauliza
NIM : 200502009
Fakultas/Prodi : Fakultas Adab dan Humaniora
Judul Skripsi : *Al-Qiyamu Ad-Diniyyatu fi Ij-Qasaidi Al-Mukhtarati min Diwani Syamsu Tibrizi Li Jalaluddin Ar-Rumi (Dirasatu Tahliliyatu Wasfiyatu)*
Tanggal Sidang : 10 Juli 2024
Tebal Skripsi : 46 halaman
Pembimbing I : Dr. Nurchalis, MA
Pembimbing II : Rasyad, M.Ag

Penelitian ini berjudul: “*Al-Qiyamu Ad-Diniyyatu fi Al-Qasaidi Al-Mukhtarati min Diwani Syamsu Tibrizi Li Jalaluddin Ar-Rumi (Dirasatu Tahliliyatu Wasfiyatu)*”. Penelitian ini membahas tentang unsur-unsur nilai keagamaan yang terkandung dalam *Qasidah-Qasidah Pilihan dari Diwan Syams Tibriz* karya Jalaluddin Rumi. Dan tujuan dari penelitian ini untuk mengetahui unsur-unsur nilai keagamaan didalamnya dengan metode penelitian yang digunakan peneliti adalah metode analisis deskriptif, Adapun hasil pembahasannya sebagai berikut:(1) *Doa*, Allah senantiasa mendengar dan mengabulkan siapapun yang berdoa kepada-Nya dengan sebuah penyerahan. (2) *Tafakkur*, betapa Maha Kuasa Allah dalam menciptakan apabila Dia menghendaki sesuatu hanya berkata kepadanya Jadilah! Maka jadilah. (3) *Mahabbah*, cinta kepada Allah adalah tujuan akhir dari maqam, tidak ada tujuan selain dengan cinta kepada Allah dengan cinta yang besar. (4) *Zuhud*, sebuah perilaku orang yang bertakwa kepada Allah dan kepada orang-orang yang zuhud mendapatkan keselamatan dunia dan akhirat. (5) *Syukur*, bersyukur adalah kunci kebahagiaan dan bentuk kecintaan manusia kepada Allah Ta’ala. (6) *Mengingat mati* dan kejadian setelahnya, Dunia hanyalah sebuah jalan untuk kehidupan akhirat, dan senantiasa mempersiapkan diri untuk kematian dan kejadian setelahnya.

الباب الأول

مقدمة

أ. خلفية البحث

الدين من أهم اساس في تعيين اهداف الحياة. للدين أثر في حياة الفرد و المجتمع، فهو يضع من المبادئ و القيم ما ينظم علاقة الإنسان بربه، وعلاقة الإنسان بالمجتمع الذي يعيش فيه. والقيم الدينية ليست النظرية فقط، ولكنه يشتمل فيه السلوك والعمل في الحياة، و تتجه إلى تكوين الفرد الصالح، فإذا تم ذلك تحقيق قيام المجتمع القوى السليم الذي يتعاون أفراده على البر والتقوى، وتستقر فيه دعائم الكفاية والعدل والسلام.^١

القيم الدينية لها تأثير كبير على الحياة الاجتماعية لأن الدين يحتوى على عناصر علاجية للمشاكل الاجتماعية وتنبع منه القيم الإلهية و القيم الإنسانية. في الحقيقة يجب على كل إنسان أن يعتمد سلوكه على القرآن و السنة في حياته اليومية ويتخلق بأخلاق الكريمة. لأن الغاية الدينية لتحسين الإنسان في الحياة الدنيا كوسيلة للحياة الآخرة. AR - RANIR

تأثر الأدب على تطوّر الإسلام، العلاقة بين الإسلام و الأدب العربي تظهر في الأعمال الأدبية و الأدباء المسلم يجعل الإسلام مصادر أفكارهم. التعلق

^١ محمد كامل حته، القيم الدينية والمجتمع، القاهرة: دار المعارف ١١١٩. ص: ٥

الأعمال الأدبية تقدم فيها الأخلاقية. القيم المؤثرة التي تؤثر سلوك الإنسان و أفعاله في الحياة، لعمل المعروف والنهي عن المنكر.

ومن الأدباء المسلم هو جلال الدين الرومي، وهو من أشهر الشعراء الصوفي. ومن أعماله الأدبية تتكون من ستة كتب مشهور. وهي: المثنوى المعنوي، ديوان شمس التبريز، فيه ما فيه، مجالس سبعة، المكتوبات،^٢ وفي الكتاب العرفان الصوفي عند جلال الدين الرومي وجدت الباحثة زيادة واحدة من أعماله الأدبية وهو الرباعيات.^٣ ومن أعماله الأدبية المذكورة ثلاثة منها كتب الشعر وهي: المثنوي المعنوي، ديوان شمس التبريزي والرباعيات. أقدم للقارئ العربي ترجمة للقصائد المختارات من أشعار جلال الدين الرومي ضمّها ديوانه الكبير المعروف بديوان شمس تبريزي الذي نظمه الشعر لجلال الدين، لذكرى شيخه وصاحبه شمس الدين التبريزي.^٤

وفي هذه الرسالة تريد الباحثة ان تبحث القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، لأن فيها تتضمن قيم الدينية الإسلامية المتنوعة.

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^٢ محمد السعيد جمال الدين، قصائد مختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، القاهرة: الهيئة

المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨، ص: ٣٠-٣١

^٣ فرح ناز رفعت جو، العرفان الصوفي عند جلال الدين الرومي، لبنان: دار الهادي، ٢٠٠٨م، ص: ٨٥

^٤ محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ٥

ب. مشكلة البحث

بالنظر من الخلفية البحث السابق، فركزت الباحثة مشكلة بحثها هي ما القيم الدينية الإسلامية المتضمنة في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي؟

ج. غرض البحث

نظرا الى المشكلة البحث المذكورة، فغرض من هذا البحث هو لمعرفة القيم الدينية الإسلامية المتضمنة في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي.

د. معاني المصطلحات

بناء على عنوان البحث: القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي. (دراسة تحليلية وصفية). تحسن للباحثة أن تشرح معاني المصطلحات التي تتضمن في موضوع: هذا البحث على النحو التالي:

١. القيم

القيمة: واحدة القيم، وأصله الواو لأنه يقوم مقام الشيء. والقيمة: ثمن الشيء بالتقويم. ° القيمة بمعنى ما يعلّق عليه الإنسان أو مجموعة من الناس أهمية كبرى ليكون مبدأ من مبادئ السلوك الأخلاقي أو الإيمان الديني أو الفلسفي.

° ابن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، بيروت: دار صادر، د.س، ص: ٥٠٠

وقد حاول بعض النقاد الأدبي أن يسبك نظرية للقيمة الأدبية يمكن أن تحليلها تحليلاً قريباً من المناهج العلمية، وسميت هذه النظرية بـ "نظرية القيمة"^٦.
٢. الدينية

الدينية هي كلمة مصدر الصناعي من كلمة الدين. دين ج أديان في المنجد الوسيط بمعنى مجموع الإعتقادات والممارسات التي يعبد بها الإنسان ربّه.^٧ الدين في اللّغة: الطاعة والانقياد. وأما معنى الدّين في إصطلاحاً عاماً ما يعتنقه الإنسان وما يعتقدّه ويدّين به من أمور الغيب والشهادة. وأما في الإصطلاح الإسلامي: التسليم لله والانقياد له.^٨ وذكر في موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي والأدبي أن تحديد المعنى الدقيق للدين في القرآن الكريم، فقد ورد الدين بمعنى طاعة، الملة، الشريعة الإلهية المنزلة، والجزاء. ومن خلال المعاني المتعددة التي دل عليها بتراوح بين التخصيص والتعميم. فيدل على معنى الخاص الذي هو الإسلام والانقياد لشريعة الله وتوحيده وافراده بالعبادة ويدل على المعنى العام الذي هو المنهج الإلهي القويم الذي يهدي الإنسان إلى الإقرار بربوبية خالقه و وحدانيته.^٩

^٦ مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة و الأدب، بيروت: مكتبة لبنان

١٩٨٤، ص: ٣٠١-٣٠٢

^٧ كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، بيروت: دار المشرق، طبعة أولى ٢٠٠٣،

ص: ٣٨٢

^٨ حسن قطامش، دين الإلحاد السينمائي، رواسخ ٢٠٢٣، ص: ٢٣

^٩ محمد الكتاني، موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي والأدبي، بيروت: دار الكتاب العلمية

٢٠١٤، ص: ١٠١٣

الدينية: الخصائص الموجودة في الدين او كل شيء عن الدين.^{١٠} وأما القيم الدينية التي أرادتھا الباحثة في هذا البحث فهي القيم الدينية الإسلامية الموجودة في القصائد المختارة من ديوان شمس تبرز لجلال الدين الرومي.

٣. القصائد

القصائد جمع من القصيدة. في اللغة القصيدة (بوزن فعيلة) وهي لفظ مشتق من القصد، بمعنى الشيء المقصود. وقال ابن جني سمي الشعر قصيدا، لأنه قصدا واعتمدا، بعض النظر قد يقع فيه من اختلال. وفي إصطلاح القصيدة هي منظومة من الشعر، لا يقلّ أبياتها سبعة او عشرة أبيات.^{١١} القصيدة مجموعة من أبيات الشعر متحد في الوزن والقافية.

٤. المختارة

مختارة إسم الفاعل من الفعل اختار بوزن المفتعل وأصله مختير تحركت ياء الفعل وانفتح ما قبلها، فقلبت ألف فصار (مختار).^{١٢} المختارات بمعنى مجموعة من القطع المختارة النثرية او الشعرية او كلا لمؤلف واحدا أو اكثر يكون الغرض منها عادة تعريف القارئ بخير ما كتب مؤلف أو اكثر، أو ما أنتجه عصر من عصور الأدب.^{١٣}

¹⁰ W.J.S Poerwadarminta, **Kamus Umum Bahasa Indonesia**. Balai Pustaka Jakarta, 2005, hal 11.

^{١١} محمد الكتاني، المرجع السابق، ص: ٢٠٠٣

^{١٢} نفس المرجع، ص : ٢٣٥٥

^{١٣} مجدي وهبة، كامل المهندس، المرجع السابق، ص: ٣٤٢

٥. الديوان

في اللغة الديوان هو مجتمع الصحف، أو الكتاب. ومن إصطلاحا أدبيا الديوان هو الكتاب الجامع للأشعار التي أبدعها الشاعر، ثم يجمعها في كتاب واحد.^{١٤}

هـ. الدراسات السابقة

أمّا الدراسات السابقة التي تتعلق بموضوع هذه الرسالة بعد ما بحثت الباحثة فوجدتها باحنتين هما: فريدة العفيفة و ريانا عبد الله رزقي فرما، وأمّا الأخرى فهي تتعلق ببحثها عن القيم الدينية.

١. فريدة العفيفة (٢٠٢١)

كتبت فريدة العفيفة رسالة بالموضوع "القيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي. دراسة تحليل المضموم". طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانخ ٢٠٢١.

ونتائج من هذه الرسالة أن القيم الحب الموجودة في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي منها المحبة الله حبا عميقا، شكل الحب نفسه نوعان: الحقيقي وغير الحقيقي. وأما الحقيقي فهي الاتحاد بالله، وللوصول فيه لا يد فيه الامتحان سواء كمعاناة وسعادة، سواء. وللوصول إلى غرض المذكور أن يكون موتا أولا. بالنسبة إلى الرومي، الحب عالمي، بمعنى أن الحب ليس للبشر فحسب بل لجميع محتويات هذه الطبيعة.

^{١٤} محمد الكتاني، المرجع السابق ص ١٠١٥-١٠١٦

٢. رياننا عبد الله رزقي فزما (٢٠٢١)

كتب رياننا عبد الله رزقي فزما رسالة بالموضوع " القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي. دراسة مجازية". طالب جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكومية جاكرتا ٢٠٢١.

ونتائج من هذه الرسالة، وجد الباحث وجوه المجاز المرسل و المجاز الإستعارة والمجاز العقلي قي الشعر الأول من كتاب القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي. وجد فيها المجاز المرسل في لفظين بعلاقتين وانجاز العقلي في لفظين بعلاقتين أيضا و المجاز الإستعارة في اربعة عشر لفظا بثلاث علاقات.

٣. هجرة النفيس (٢٠٢٣)

كتبت هجرة النفيس رسالة بالموضوع "القيم الدينية في قصيدة خبت نار نفسي للإمام الشافعي. دراسة دلالة". طالبة جامعة الرانيري الإسلامية الحكومية. ٢٠٢٣.

ونتائج من هذه الرسالة حصلت الباحثة كما يالي: قيمة التقوى من دلالة: دع، قيمة من خصال البر من دلالة: زكاة الجاه، قيمة كسب المودة من دلالة: الأحرار واتجارت، قيمة منع من التكبر من دلالة فاجرا، قيمة حقيقة الدنيا ومجاهدة فيها من دلالة: عذاب والسراب والوجيفة مستحيلة، وقيمة العلم والإيمان من دلالة أولعت والمغلقة الأبواب والمرخي حجابيه.

٤. مروة (٢٠١٩)

كتبت مروة رسالة بالموضوع القيم الدينية في ديوان أفاق واقماق لإبراهيم خليل العلاف. دراسة هرمنيوطيقية بول ريكور. طالبة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية مالانج ٢٠١٩.

وتتأج من هذه الرسالة أن قيمة الدينية في ديوان أفاق و أعماق هو الإيمان بالله سبحانه تعالى، خلق الله هذا العالم، فيه البشر مسؤولون إلى خالق، والعمل يرضى الله هو عمل الخير للآخرون، وسيجزى جزاء على ما يعملون، عمل الخير أو الشر مسؤولون في الحياة الآخرة. تأويل بول ريكور عن القيمة الدينية لديوان أفاق و أعماق لإبراهيم خليل في شكل استعارة عنوان الشعر هو إنسان و فوز الكبير. و كل من قصائد توضح عناصر الإستعارة فيه.

و. منهج البحث

أما منهج البحث الذي تستخدمه الباحثة في كتابة هذه الرسالة فهو المنهج الوصفي التحليلي حيث تقوم بتحليل القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبرز لجلال الدين الرومي. بالوصفي عناصر الدينية التي وقع في القصيدة. وأما طريقة تجمع المعلومات والبيانات المحتاجة لهذه الرسالة فتعتمد الباحثة على طريقة البحث المكتبي. ولجمع بقراءة وتحليل عناصر متنوعات التي تتعلق بالمشكلات المبحوثة من الكتب الأدبية واللغوية المتعلقة بالموضوع. وأما كيفية كتابة هذه الرسالة فتعتمد الباحثة على الكتاب الذي قرره في قسم اللغة العربية وأدبها،

بكلية الآدب والعلوم الإنسنية بجامعة الرانيري الإسلامية الحكمية دار السلام وهو
كتاب:

*Pedoman Penulisan Skripsi Jurusan Bahasa dan Sastra Arab UIN Ar-Raniry
Darussalam Banda Aceh Tahun 2021.*



الباب الثاني الترجمة لجلال الدين الرومي

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن سيرة الحياة مولانا جلال الدين الرومي من حيث حياته و نشأته، وأعماله الأدبية.
أ. حياته و نشأته

اسمه الكامل محمد بن محمد بن حسين بهاء الدين البلخي البكري وبالفارسية سمي "جلال الدين محمد بلخي" وعرف ايضا باسم مولانا جلال الدين الرومي.^١ لقب بجلال الدين، مولانا، ومولوى. و الرومي بنسبة البلاد الروم حيث قضى الشرط الأكبر من حياته الحافلة بالخصب والإنتاج.^٢ ثم لقب الرومي و معروفا عند العلماء الكبار و يعرف بإختصار جلال الدين الرومي.
ولد الرومي في مدينة بلخ، في السادس من ربيع الأول سنة ٦٠٤ للهجرة، الموافق ١٢٠٧ للميلاد.^٣ كان أبوه محمد بن حسين الخطيبي المعروف ببهاء الدين،

^١ يوسف ابو الحجاج، سلطان العارفين جلال الدين الرومي، الدار الذهبية للنشر والتوزيع، ٢٠١٨،

ص:٥

^٢ فرح ناز رفعت جو، العرفان الصوفي عند جلال الدين الرومي، لبنان: دار الهادي ٢٠٠٨م، ص: ١٧

^٣ نفس المرجع، ص: ٢٧

والمقلب بسُلطان العلماء هو من كبار العلماء في عصره،^٤ وكانت امه اسمها مؤمنة خاتون ابنة خوارزم شاه.^٥

ويهاجر عائلته إلى نيسابور عند قدوم المغول، وفي نيسابور التقى بالشاعر الصوفي فريد الدين العطار. ومن نيسابور توجه إلى بغداد، في اليوم الثالث من إقامته ببغداد توجه إلى مكة المكرمة لقضاء الحج، ثم توجه إلى بلاد الروم وأقام في أذربيجان لمدة أربع سنين، وبعد ذلك توجه مع عائلته إلى مدينة لارنده وأقاموا فيها سبع سنين. ثم دعا لسُلطان غلاء الدين كيقباد إلى قونية ليقوم بالوعظ وللإرشاد وإلقاء الدروس الدينية.^٦

درس مولانا جلال الدين الرومي عن علوم الدين على يدي كبار العلماء، ومنهم من اهتم بتدريسه وتعليمه قبل وفاة أبيه و بعد وفاة أبيه، ومن هؤلاء: والده سلطان العلماء بهاء الدين، برهان الدين المحقق الترمذي، محيي الدين ابن عربي، كمال الدين ابن العديم، وشمس الدين التبريزي.^٧

وقال أن جلال الدين الرومي تزوج المرأة اسمها جوهر خاتون، وهي ابنة لالا شريف الدين السمرقندي. فأنجبت له ولدين هما علاء الدين و بهاء الدين الذي عرف بإسم بهاء الدين سلطان ولد.^٨

^٤ نفس المرجع، ص: ٢٨

^٥ نفس المرجع، ص: ٣٣

^٦ نفس المرجع، ص: ٣٠-٣٢

^٧ نفس المرجع، ص: ٣٦-٣٧

^٨ يوسف ابو الحجاج، المرجع السابق، ص: ١٩

وكان جلال الدين الرومي يتمتع بمناقب سامية، وبأخلاق عالية، وأفكار غرفانية مبدعة، لم نعثر في كتاب شعره و نثره ما دل أنه حاول التقرب من الملوك، بل له العكس ارتبط ارتباطا وثيقا بتلاميذ، ومساعدة الفقراء والمحتاجين، وتقديم لمساعدات الضعفاء والمعوزين، وبالأمانة و الإخلاص، وابتعد عن كل ما يمت إلى السياسة والامارة و الملك بأية صلة لا من قريب و بعيد.^٩

وقيل أن جلال الدين الرومي مرض وتوفي عند غروب الشمس من خامس جمادى الآخرة سنة ٦٨٢ هـ. بعد مرضه في مدينة قونية. تلاميذه و أصحابه فهم يقولون أن كتب جلال الدين في وصيته قائلا: أوصيكم بالتقوى الله في السرّ والعلانية، وبقلة الطعام، وقلة المنام، وقلة في الكلام، وهجران المعاصي والآثام، ومواظبة في الصيام، ودوام القيام، وترك الشهوات على الدوام، واحتمال الجفاء من جميع الأنام وترك مجالسة السفهاء والعوام، ومصاحبة الصالحين والكرام، فإن خير الناس من ينفع للناس، وخير الكلام ما قلّ ودلّ والحمد لله وحده.^{١٠}

ب. اعماله الأدبية

كان مولانا جلال الدين الرومي من أشهر الأدباء، ترك جلال الدين الرومي أعماله الأدبية وهي تنقسم إلى قسمين: الشعر و النثر. ومن النثر يتكون من ثلاثة مؤلفات المشهورة، وهي: فيه ما فيه، والمجالس السبعة، والمكتوبات، وتوضحها كما تالي:

^٩ مصطفى غالب، جلال الدين الرومي. بيروت: مؤسسة عز الدين ١٩٨٢، ص: ٧-٨

^{١٠} فرح ناز رفعت جو. المرجع السابق، ص: ٣٦-٣٧

١. النشر

١.١. فيه ما فيه.

كان الكتاب في ٧١ فصلا ومعظم فصول الكتاب أجوبة عن أسئلة في موضوعات مختلفة شرع بها حسب اقضاء الحال، وموضوعات الفصول والمجالس ونتاجها بورة عامة في الأخلاق والطريقة والتصوف والعرفان آيات القرآن الكريم والأحاديث النبوية وكلمات المشايخ وشرحها، وكلها بالأسلوب مولانا الرومي الخاص، أي ضرب الأمثال وإيراد القصص، وتوجد فيه الأشعار بالفارسيّة وبالعربيّة أيضا. وأما احاديث النبوية في هذا الكتاب فهو ثلاثة وخمسون حديثا، وأما الأبيات العربية فعددتها تسعة عشر بيتا.^{١١}

٢.١. المجالس السبعة

ويبدأ كل المجالس بخطبة عربية، زين المؤلف أثره القيم بالآيات القرآنية في الحكمة ١٥٧ آية، واستفاد منها للإستدلال وإثبات القدرة الإلهية. و يبدأ كلامه بالأحاديث وعددها ٤٠ حديثا. وفي المجالس السبعة يأتي مولانا بالقصص ثم يشرح بفاصليلها، لإيضاح الفكرة التي أراد تقديمها.^{١٢} وقيل أيضا أن الكتاب المجالس السبعة هي خطب جلال الدين الرومي التي خطبها على المنبر.^{١٣}

^{١١} نفس المرجع، ص: ١٥٠-١٥١

^{١٢} نفس المرجع، ص: ١٥٥-١٥٦

^{١٣} محمد السعيد جمال الدين، قصائد مختارات من ديوان سمش تبريز لجلال الدين الرومي، القاهرة: الهيئة

المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨، ص: ٣١

٣,١. المكتوبة

هذا الكتاب المجموعة رسائل مولانا الى معاصريه من أقرابه و أصدقائه.^{١٤}

ب. الشعر

ومن اعماله الأدبية من ناحية الشعر تتكون من ثلاث انواع، وهي: المثنوي المعنوي، وديوان الشمس التبريزو والرباعيات.

١,٢. المثنوي المعنوي

قد نظمه الرومي فيضرب من ضروب الشعر الفارسي يطلق عليه نفس اسم: مثنوي. وفيه تكون القافية واحدة بين شطرى البيت الواحد وتتغير بعد ذلك بتغير الأبيات، وجعله الرومي على الوزن الرمل. وقد نال المثنوى شهوة كبيرة في الأدب العالمية، والقضايا الكلامية والفلسفة، والأدب والرسوم الأخلاقية والإجتماعية، وعقائد الصوفية وتجاربهم، واستغرق نظم المثنوى بأقسامه نحو عشر سنوات.^{١٥}

٢,٢. ديوان شمس التبريز AR - RANI

^{١٤} فرح ناز رفعت جو، المرجع السابق، ص: ١٥٨

^{١٥} محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ٣١

من الكتاب الشعرية التي ألف جلال الدين الرومي بعد المثنوي، و هذا
الديوان يتبرحيث الشهوة والأهميّة من أهم الآثار الأدبيّة لمولانا بعد المثنوي و
المعنوي.^{١٦}

٣,٢. الرباعية

وأما الرباعيات قد تبوات أوج النضج في الشعر الفارسي. وتضم ١٦٥٩
رباعية او ٣٣١٨ بيتا. إن الرباعيات من أوّلها الى آخرها تتحدّث عن الرحلة
الإنسانية الى الحق سبحانه تعالى وما يتقدّم ذلك ويكتنفه ويعقبه.^{١٧}
ترك أشعاره و مؤلفاته الصوفية باللغة الفارسية و بعضها باللغة العربية تأثيرا
واسعا في العالم الإسلامي. وفي العصر الحديث بعض أعماله ترجمت إلى كثير لغات
العالم. ومدى اسم جلال الدين الرومي في العلوم الأدبية والفلسفية، والدينية، وما
اعطاه للأجيال، وعلينا ان نعرف على كل آثاره من حيث نثرا و شعرا. حتى نعرف
ما فعله وما قدّمه للناس في جميع العالم عامّة.^{١٨}

جامعة الرانيري

AR - RANIRY

^{١٦} فرح ناز رفعت جو، المرجع السابق، ص: ١٣٣

^{١٧} نفس المرجع، ص: ١٤٣

^{١٨} نفس المرجع، ص: ٨٦

الباب الثالث

الإطار النظري

أ. مفهوم القيم الدينية

١. تعريف القيم

ترتبط القيم بشكل مباشر بدورة حياة الإنسان، فهي ترتبط بمظاهر حياته وتكمن وراء كل نشاط بأى شكل من الأشكال، وقد حظيت دراسة القيم باهتمام خاص من قبل جميع العلوم الإنسانية كعلم الاجتماع، وعلم الاقتصاد، والانثروبولوجيا، وعلم التربية، وعلم النفس ولأن ذلك تشكل أحد مكونات الشخصية الإنسانية حيث يتعلمها الفرد ويكسبها تدريجيا لتكون فيما بعد اطارا مرجعيا لسلوكه.^١

أما في الفكر الفلسفي لدراسة القيم أن مفهوم القيم من حيث ماهيتها، واصنافها، ومقاييسها، تختلف باختلاف المذهب والمدارس الفكرية. أما فلسفة القيم فلها شأن من المنطق وعلم الجمال والأخلاق والاجتماع، وتكون هذه المباحث قسما خاصا من اقسام الفلسفة الأكسولوجية. ومن الاشتقاق اللغوي لهذا الاسم أصله الإغريقي يدل على معنى ثمين او جدير بالثقة.^٢

^١ وجيهة ثابت العاني، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، دار الكتاب الثقافة ٢٠١٢، ص: ١٥

^٢ نفس المرجع، ص: ٢٢

أما القيم في اللغة فإنه مشتق من القيام. قيام الأمر قومه والقيمة: قيمة الشيء، قدره. وقيمة المتاع: ثمنه وجمعها قيم. وفي الاصطلاح يعرف القيم على أنها عملية تقوم ضمنى لأى الموقف أو التصرف أو الفكر أو الموضوع، و يقوم على مفاهيم المجتمع، وفلسفته الحياة، ونظرية للمواقف والتصرفات والأفكار، لتنتهي عملية التقويم بإدار حكم على التصرف، أما لصالحه تعبير عن الرغبة فيه فيسمى قيمة، أو ضده تعبيراً عن عدم الرغبة فيه ورفضه فلا يعتبر قيمة.^٣

وإستخدام القيم للدلالة على معاني منها: الديمومة والثبات، والسياسة والرعاية، والصلاح والاستقامة. فوجود الجواهر الانساني يقوم على القيم و يؤسس لها، فاذا لا معنى لحياة الانساني بلا قيم تحكم تفاعله مع الاشياء من حوله، وعندما يتجرد الانسان من قيمة الفاضلة فإنه يتجرد من حقيقة إنسانية.^٤

من حيث طبيعتها، يركز انواع القيم كما التالى:^٥

١،١ القيم النظرية: وهي التي تعنى بإهتمام الفرد بالوصول إلى حقيقة شئ و بصرف النظر عن القيم الأخرى المؤثرة كالقيم الاقتصادية أو الجمالية أو الصحة. ومن الطبيعي أن يكون معدل ظهور هذه القيمة عاليا عند العلماء والباحثين والفلاسفة والمفكرين.

^٣ نفس المكان

^٤ أسماء شعبان على محمد، القيم الدينية و التماسك الأسري. باحثة ماجستر. مجلة كلية الآداب- جامعة

بنى سويف، ٢٠٢٣، ص: ٢٧٦

^٥ وجهة ثابت العاني، المرجع السابق، ص: ٨٣-٨٤

٢,١ القيم الاقتصادية: حيث تسيطر دائما على الفرد عند التفكير فيمل يدور حوله الحسابات والتكلفة والعائد أو المنافع المادية التي يمكن أن تعود له.

٣,١ القيمة الجمالية: وتركز على إهتمام الفرد بالأشكال والألوان وتناسق الأجزاء.

٤,١ القيمة الاجتماعية: وتركز على إهتمام الفرد بالعلاقات مع الغير والعادات والتقاليد.

٥,١ القيم الصحة: وتركز على إهتمام الفرد بالجوانب الصحة وبالتوفيق في كل ما يمكن أن يؤثر على صحته.

٦,١ القيم الدينية: وتركز على تناول كل الأمور من أول وهلة بميزان الحلال والحرام والتشدد في قبول أى إستثناء في ذلك.

وفي هذه الرسالة تركز الباحثة ان تبحث عن القيم الدينية فقط.

٢. تعريف الدين و الدينية

الدين كما قاله هرون ناسوتيون هو يحتوى الدين على معنى الروابط يجب على الإنسان ان يتمسك به و يطيعه. هذه الرابطة لها تأثيرا كبيرا على الحياة الانسان اليومية. هذه الرابطة تأتي من قوة أعلى من البشر . قوة خارقة للطبيعة لا يمكن التقاطها بالحواس الخمس.

ولذلك يعطي الدين على التعريفات التالية:

١. الاعتراف بوجود علاقة إنسانية مع قوى خارقة يجب طاعتها

٢. الاعتراف بوجود قوى خارقة تسيطر على الإنسان

٣. الالتزام بشكل من أشكال الحياة يتضمن الاعتراف بمصدر خارج الإنسان ومؤثر في أفعال الإنسان.
٤. الإيمان بقوة خارقة للطبيعة تؤدي إلى نمط معين من الحياة.
٥. نظام السلوك الديني من قوة خارقة للطبيعة.
٦. الاعتراف بالالتزامات يعتقد أنها صادرة عن قوة خارقة للطبيعة.
٧. عبادة القوي الخارقة للطبيعة تنشأ من الشعور بالضعف والخوف تجاه القوة العظيمة في البيئة البشرية.
٨. التعاليم ما نزل الله على البشر عبر الرسول.^٦
- و التعريف الدين على ما قاله عبد الوهب: من النظرة الاسلامية، يرتبط بمصطلحات الدينية، ملة، وجهة، و سيرة. و من الناحية اللغوية، كلمة الدين هي قاعدة إلهية تقود الإنسان العاقل واعيا إلى السعادة في الدنيا والأخرة. وبحسب المودودي، أن الدين عبارة عن سلسلة من التعاليم تحتوي على إرشادات كاملة حول كيفية التفكير والتصريف بشكل جيد دون التقيد بعوامل الزمان والمكان.^٧
- وأما الدينية من كلمة "دين ج أديان" بمعنى مجموع الإعتقادات والممارسات التي يعبد بها الإنسان بربه، عقيدة إيمانية او فلسفية او سياسية ديانة مذهب ملة.^٨

⁶ Harun Nasution, **Islam Ditinjau dari Berbagai Aspeknya**, cet.5, Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia, 1985, hal. 10.

⁷ Abd Wahib, **Pengantar Studi Islam**. Institut Agama Ialam Negeri Jember, 2020, hal. 1.

^٨ كميل إسكندر حشيمة، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، طبعة أولى، بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠،

ب. عناصر القيم الدينية

إن الدين بشكل متبادل الإيمان، الإعتقاد المرتبط بما فوق الطبيعية المقدس والإلهي. وهو الطاعة، الجزاء ، والإنقياد. وحيأً من الله إلى أنبيائه الذي اختارهم واصطفاهم من المخلصين. فالدين مجموعة معتقدات و عبادات تؤمن الفرد والمجتمع. إن الدين هو شيئان: أحدهما الأصل وملاك الأمر وهو الإعتقاد في السلوك، والفرع المبني عليه القول والعمل. الدين هو الرسالة من الله تعالى إلى البشرية بواسطة الرسل، يدعو البشر فيها إلى الإيمان بوحدايته، ومعرفة قدرته وهيمنته على الوجود وعظيمته اللامتناهية، وتدعوهم إلى خير في الدنيا و الآخرة.^٩

فجاء الإسلام بما يحتاج إليه البشر في دينهم وفي عبادتهم ومعاملاتهم وفي شتى المجالات ومختلف نوحى الحياة فهو منهج للحياة البشرية، ويهدي الناس إلى حسن الخلق. للإسلام أهداف يرمي إليها بتعاليمه وبأمر بالعمل من أجلها يلتخص جلها فيما يأتي:

١. السمو الروحي عن طريق تقوى الله تعالى ومحاسبة الضمير.
٢. الإعتصام بجبل الله.
٣. المساواة التامة بين عموم الأفراد.
٤. الإخوة الصادقة القائمة على التوادد والتراحم.
٥. التعاون.
٦. القسط والعدالة العامة.

^٩ غرضان السيد علي، فلسفة الدين، بيروت: المركز الإسلامي للدراسة الاستراتيجية ٢٠١٩، : ٢٤-٢٥

٧. الإحسان .
٨. الواحدة الساملة لكل شيء في الدين، واللغة، و الاتجاه، والمقاصد، والعادات، والأخلاق، والثقافة، والتعليم، والسياسة، وكل ما يجعل الأمة متضامنة متحدة اتحادا وثيقا له لا انفصام له.
٩. التزام الصدق في القول، والإخلاص في القول والعمل، والوفاء بالعهد والمحافظة على المواعيد، الصبر على الشدائد، والبر بالآباء، وتوقير الكبير، والعطف على الصغير مع التواضع والحلم، والعناية باليتيم والفقير والمسكين.
١٠. الامتناع عن الغيبة، والنميمة، والحسد، والخيانة، والكذب، والتجسس، والغش في المعاملة، والتطيف في الميزان، وغير ذلك من كل مائودي الى العداوة والبغضاء، كالسكر، والمعاملة بالربا.
١١. الإسلام يدعو إلى كل الفضائل والمكرمات ويأمر بالعمل لتحصيل منافع الدنيا، وكسب الرزق: بشتى انواع العمل المشروع، كالتجارة، والزراعة، والصناعة. والأخذ بأسباب القوة وإعداد العدة وما يكون موجبا للعزة و اقرار الإسلام.
- والإسلام لا ينهى إلا عن كل ما فيه ضرر بالعقل او الجسم او كان مناقضا لما يرضي الله تعالى. والإسلام يدعو إلى الفضائل والمبادئ ندعو جميع الأمم كما دعاهم الله وبعث رسوله داعيا مبشرا للمطيع بالجنة ومنذرا للعاصي بالنار.^{١٠}

^{١٠} عبد الله جار الله الحار الله، كمال الدين الإسلامي وحقيقته ومزاياه، دم، دط، دس، ص: ٣١

كما قاله محمد كامل حته في كتابه القيم الدينية والمجتمع أن الدين في جوهره تنظيم للصلة بين الانسان وربه خالق الكون الحياة، وتنظيم للصلة بين الانسان والمجتمع يعيش فيه، وذلك على أساس مترابطة لا ينفصل أحدهما عن الآخر.^{١١}

وأما عناصر القيم الدينية فقسم الغزالي في كتابه " إحياء علوم الدين " والغزالي هو محمد بن محمد بن محمد الغزالي الطوسي، أبو حامد، حجة الإسلام: فيلسوف، متصوف. أشهر كتبه " إحياء علوم الدين " الذي يعتبر من أعظم التصانيف التي صنفت في معرفة قواعد والأحكام، وبيّن الحلال والحرام وجمع فيه دقائق الأسرار وتتعلق أيضا بالقيم الدينية إلى أربعة الربع، يشتمل فيه ربع العبادات، ربع العادات، ربع المهلكات، وربع المنجيات. هذا الربع بحث عن تحسن النفسي والمقاربة الى الله. وأما ربع العبادات فذكر فيه من خفايا آدابها ودقائق سننها وأسرار معانيها ما يضطر العالم العامل اليه، بل لا يكون من علماء الآخرة من لا يطلع عليه وأكثر ذلك مما أهمل في فن الفقهيّات وقسم فيه عن العلم، قواعد العقائد، أسرار الطهارة، أسرار الصلاة، أسرار الزكاة، أسرار الصيام، أسرار الحج، آداب تلاوة القرآن، الأذكار والدعوات، و ترتيب الأوراد في الأوقات. وأما ربع العادات فذكر فيه اسرار المعاملات الجارية بين الخلق، وأغوارها ودقائق سننها وخفايا الورع في مجاريها وهي مما لا يستغني عنها متدين. وقسم فيه آداب الأكل، آداب النكاح، أحكام الكسب، الحلال والحرام، آداب الصحبة والمعاشرة مع أصناف الخلق، الغزلة، آداب السفر، السماع والوجد، الأمر المعروف والنهي عن المنكر، وآداب

^{١١} محمد كامل حته، القيم الدينية والمجتمع، القاهرة: دار المعارف ١١١٩، ص: ٢٤٣

المعيشة وأخلاق النبوة. وأما ربع المهلكات فذكر فيه كل خلق مذموم ورد القرآن بإماطته وتزكية النفس عن وتطهير القلب منه ومن كل واحد من تلك الأخلاق حدّه وحقيقته، ثم سببه الذي منه بتولد، ثم الآفات التي عليها تترتب ثم العلامات التي بها تتعرف، ثم طرق المعالجة التي بها منها يتخلص، كل ذلك مقرونا بشواهد الآيات والأخبار والآثار، و قسم فيه عن عجائب القلب، رياضة النفس، آفات الشهوتين: شهوة البطن وشهوة الفرج، آفات اللسان، آفات الغضب والعقد والحسد، ذم الدنيا، ذم المال والبخل، ذم الجاه والرياء، ذم الكبر والعجب، وذام الغرور. وأما ربع المنجيات فذكر فيه كل خلق محمود و خصلت مرغوب فيها من خصال المقربين والصديقين التي بها يتفرب العبد من رب العالمين، و قسم فيه عن التوبة، الصبر والشكر، الرجاء والخوف، الفقر والزهد، التوحيد والتوكل، المحبة والشوق والأنس والرضاء، النية والإخلاص والصدق، المقربة والمحاسبة التفكر، ذكر الموت وما بعده. ١٢

الباب الرابع

تحليل القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس التبريز لجلال الدين

الرومي

في هذا الباب ستبحث الباحثة عن تحليل القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس التبريز لجلال الدين الرومي، ويشمل بحثه عن لمحة عامة عن القصائد وتحليل القيم الدينية فيها.

أ. لمحة عامة عن القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز

ديوان شمس التبريز احدى من كتب التي ألفه مولانا جلال الدين الرومي. و سمي الديوان شمس التبريز باسماء اخرى يعنى: غزليات سمش التبريز و كليّات سمش التبريز، و معروف ايضا بالديوان الكبير. يشتمل في هذا الديوان على غزليّات صوفية يبلغ عددها ٣٥٠٠ قطعة نظمت في البحور المتنوعة، ويبلغ عدد ابياتها نحو ٤٣ الف بيت، من الأشعار الفارسية، العربية، الملمّعات التركية، واليونانية، والترجييعات والقصائد الفارسية.^١

سمي الديوان بديوان سمش التبريز لأسباب قد نظمه الشاعر الصوفي غزليّات، هذا ديوان ليعبّر عن حبه وإرادته، وإخلاصه، وتقديره لمرشده الروحي شيخه و

^١ فرح ناز رفعت جو، العرفان الصوفي عند جلال الدين الرومي، لبنان: دار الهادي ٢٠٠٨، ص: ١٣٥

صحبتة سمش الدين التبريز، ولأن ذلك سمي هذا الديوان الكبير باسم ديوان سمش التبريز.^٢

وكان الشاعر يخاطب الى صاحبه وشيخه الذي راي الإنسان الكامل ويخاطب احيانا الحق تعالى. واستخدم هذا شاعر من الألفاظ والتراكيب والأوزان والقوافي والموسيقى والعناصر بالغة العظمة والروعة لبناء صوره وبيان معانيه واخيلته. واشتمل اشعاره من القرآن الكريم والحديث الشريف والسيرة النبوية ويتضمن فيه القصص الأنبياء والزهد والصوفية.^٣

ومن الخصائص من أشعار ملولانا في ديوانه، سعة خياله، وبصيرته إلى حد أنه ينسج الأزل بالأبد، ويخلق صورة على قدر الكون. والعناصر الأساسية في أشعاره هي مفاهيم خاصة كالموت، والحياة، ويوم القيامة، والأزل، والأبد، والبحر، والجبل، والعشق.^٤

وفي هذه الترجمة منثورة لمائة غزلية و غزلية واحدة (١٠١) من ديوان شمس تبريز، نقلتها الى عربية اعتمادا على المجموعة التي اختارها من الديوان من بين ٣٢٢٩ غزلا ضمها الديوان الكبير ويبلغ عدد ابياتها ثلاثين بيتا.^٥

^٢ نفس المرجع، ص: ١٣٧

^٣ محمد السعيد جمال الدين، قصائد مختارة من ديوان سمش تبريز لجلال الدين الرّومي، القاهرة: الهيئة

المصرية العامة للكتاب ٢٠٠٨، ص: ٤١

^٤ فرح ناز رفعت جو، المرجع السابق، ص: ١٣٨

^٥ محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ٤١-٤٢

ب. تحليل القيم الدينية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي

وفي هذا المجال تريد الباحثة ان تحليل القيم الدينية من القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي. وبعد ما قرأت الباحثة في القصائد لجلال الدين الرومي التي كتبها و جمعها في ديوان شمس تبريز ثم نقل و ترجمه الدكتور محمد السعيد جمال الدين، فوجدت الباحثة القيم الدينية كما يلي:

١. الدعاء

الاييات على شكل الدعاء كالقيمة الدينية الإسلامية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، تمكن الباحثة أن تذكرها في هذا شكل في التالي:

في الشعر ٣ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي لترجمة دكتور محمد السعيد جمال الدين:

أكثر من الدعاء في الخلفاء

أكثر من الأنين في الظلماء

في بقناهي لسمعك

من فوق سبع سماوات ندا^٦

^٦ محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ٥٥

وفي الشعر ٢١ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي لترجمة دكتور محمد السّعيد جمال الدّين:

لا تذهب بعيدا، لا تبغ السفر، فقمرك امامك هاهنا
لا ترفع الصوت، فهو يسمع تحت الشقة منك الدعاء
يسمع دعائك، وهو يستجب لك

قائلا: يا من تعيرني سمعك، دع الصمم وكل سمعك أعطنا^٧

و في الشعر ٩٩ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي لترجمة دكتور محمد السّعيد جمال الدّين:

يا من دفعنا اليل حتى بلغ السحر، بدعاء " يا رب ويا رب "
فإذا بالرحمة عين سنعت " يا رب ويا رب " تقبل^٨

قال الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين عن الدعاء في ربع العبادات، أن الدعاء من شكل عبادة من العابد الى مرّبّه. وذكر عن الفضائل والآدب الدعاء. ومن الفضيلة الدعاء كما روى النعمان بن بشير عن النبي صلى الله عليه وسلم أنه قال: " إن الدعاء هو العبادة"^٩. ومن فضيلة الأخرى كما روى أبو هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: "ليس شيء أكرم على الله عزّ وجلّ من

^٧ نفس المرجع، ص: ٩٢

^٨ نفس المرجع، ص: ٢٥١

^٩ أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، ربع العبادات لقسم الثاني، المجلد الثاني، المملكة

الدعاء". وقال النبي صلى الله عليه وسلم: "سالوا الله تعالى من فضله، فإنه تعالى يحب أن يسأل، وأفضل العبادة انتظار الفرج".^{١٠}

و قال الله تعالى عن الدعاء في القرآن الكريم قي سور متنوعة منها:

- (١) وَقَالَ رَبُّكُمْ ادْعُونِي أَسْتَجِبْ لَكُمْ إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ (العافر: ٦٠)
- (٢) ادْعُوا رَبَّكُمْ تَضَرُّعًا وَخُفْيَةً إِنَّهُ لَا يُحِبُّ الْمُعْتَدِينَ (الاعراف: ٥٥)
- (٣) وَإِذَا سَأَلَكَ عِبَادِي عَنِّي فَإِنِّي قَرِيبٌ أُجِيبُ دَعْوَةَ الدَّاعِ إِذَا دَعَانِ فَلْيَسْتَجِيبُوا لِي وَلْيُؤْمِنُوا بِي لَعَلَّهُمْ يَرْشُدُونَ (البقرة: ١٨٦)

ومن الإقتباس المذكورة رأَت الباحثة أن فيها يتضمن القيمة الدينية وهي الدعاء. عبر الشاعر أن الله يسمع كل من يدع له، والله يستجيب كل الدعاء من عباده. "في بقناهي لسماعك" بمعنى رزقه وأعطاه ما يدخره بعد الكفاية وأرضاه الله تعالى الى من يدع له خضوعاً. تذكر الناس أن الدعاء العباد في حالة الصعوبات لا بد أن يعتمد ويتوكل إلى الله حيثما كنت والاعتراف بأن كل شيء يأتي من الله، والدعاء هو الوسيلة لحفظ ولبطمئن القلوب و العقول، لا بد على مسلم أن يدعو إلى الله في السراء و الضراء. وهذا يوافق بقوله تعالى في القرآن الكريم "إنه سميع قريب" بمعنى سميع لأقوال عباده قريب مجيب دعوة الداعي اذا دعاه. والدعاء شكل من أشكال الخضوع لله.

٢. التفكير

الآبيات على شكل التفكير كالقيمة الدينية الإسلامية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، تمكن الباحثة أن تذكرها في التالي:

وفي الشعر ٢ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي لترجمة دكتور محمد السعيد جمال الدين:

يا من حبك

قد زاد طيور القدس أجنحة

وفي خلقة الغرم بك

يهب القديسين الاحوال^{١١}

وفي الشعر ٨١ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي لترجمة دكتور محمد السعيد جمال الدين:

من تجعل التراب أبدانا ويجعل الدخان ألوانا

فياتراب البدن! ويا الدخان القلب! انظر في أى صورة يجعلك^{١٢}

و في الشعر ٣٢ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي للترجمة دكتور محمد السعيد جمال الدين:

تجل يا شمس تبريز، يا ذا الكمال و التّم

كى لا يكون ثمة نقص، للكاف والنون أبدا^{١٣}

^{١١} محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ٥٠

^{١٢} نفس المرجع، ص: ٢١٦

قال الغزالي في كتابه احياء علوم الدين عند شرحه عن حقيقة التفكّر، أن معنى التفكير هو احضار معرفتين في القلب ليستثمر منهما معرفة.^{١٤} وأن التفكير يجري في أمر يتعلق بالدين، بمعنى المعاملة بين العبد والربّ تعالى، فجميع افكار العبد إما أن تتعلق بالعبد وصفاته واحواله، وإما أن تتعلق بالمعبود وصفاته و افعاله.^{١٥} التفكير افضل من جملة عمل، ولذلك قيل: "التفكّر ساعة خير من عبادة سنة" هو الذي ينقل من المكاره الى المحاب، ومن الرغبة والحرص الى الزهد والقناعة.^{١٦}

و قال ابن عباس رضي الله عنه: إن قوما تفكّروا في الله عزّ وجلّ، فقال النبي صلي الله عليه وسلّم: " تفكّروا في خلق الله، ولا تتفكّروا في الله، فإنّكم لن تقدّروا قدرة"^{١٧}

وقال الله تعالى عن التفكّر في القرآن الكريم في سورة ال عمران من آية ١٩٠-١٩١:

(١) إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمُوتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ لَآيَاتٍ لِأُولِي الْأَبْصَارِ
(ال عمران: ١٩٠)

^{١٣} نفس المرجع، ص: ١٩٩

^{١٤} أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، احياء علوم الدين، ربع المنجيات لقسم الثالث، المجلد التاسع،

المملكة العربية السعودية: دار المنهاج، ١٤٣٢هـ، ص: ٢٣٩

^{١٥} نفس المرجع، ص: ٢٤٥

^{١٦} نفس المرجع، ص: ٢٤٢

^{١٧} نفس المرجع، ص: ٢٣٠

(٢) الَّذِينَ يَذْكُرُونَ اللَّهَ قِيَامًا وَقُعُودًا وَعَلَىٰ جُنُوبِهِمْ وَيَتَفَكَّرُونَ فِي خَلْقِ السَّمٰوٰتِ
وَالْأَرْضِ رَبَّنَا مَا خَلَقْتَ هٰذَا بَاطِلًا سُبْحٰنَكَ فَقِنَا عَذَابَ النَّارِ (ال عمران:
١٩١)

ومن الاقتباس المذكورة رأَت الباحثة ان فيها يتضمن القيمة الدينية وهي التفكير. والتفكر بمعنى ذكر الله و كل ما خلقه الله في الارض والسموات. وفي عبر الشاعر "قد زاد طيور القدس أجنبية" وهذا دلّ على أعظم الله في خلق ملائكة لهم أنجحة، كل واحد منهم جناحان وأكثر. بحيث ينتقلون و يتحركون من مكان الى أماكن أخرى بسهولة و سرعة، والله الذي يعلم حقيقة الملائكة وأجنحتها والله قادر أن يصف خلقه كالملائكة وغيرهم كيف يشاء. ما أعظم الله على ما خلقه، كما عبر في احد الشعر "كى لا يكون نقص، للكاف والنون أبدا"، والمراد بالكاف و النون يعنى "كن" كما شرح في سورة يس: ٨٢ " انما أمره إذا أراد شيئا أن يقول كن فيكون." هذا تعبير يدل على أن الله تعالى خلق كل شيء بلا صعوبة، ولا يمنعه احدا في هذا العالم. عظمه الله باعتباره الخالق، إذا أراد شيئا أن يقول له كن فيكون.

٣. المحبة

الآيات على شكل المحبة كالقيمة الدينية الإسلامية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، تمكن الباحثة أن تقتبسها في التالى:

في الشعر ٣ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي لترجمة دكتور محمد
السّعيد جمال الدّين:

حين تجاوز صوت الشّعيب الحد
وارتفع اينه عند ذاك واضطرام
وانهمرت من عينيه الدوار
هبط من السماء في السّحر ندا:

ان كنت ذا جرم عفوت
ولما اقترفت عفوت
وان أردت الفردوس وهبت
لكن صه، ودع هذا الدعاء

قال ما اردت هذا ولا ذاك انا
بل اريد رؤية الحق عيانا
ولو صارت السبع البحر نار
لخضتها بغية اللقاء

ولو اني مسوق لذاك المنظر
وأغمضت عنه عيني الدمعي
لكان الجحيم بي اولى
وما وجبت لي جنّة المأو

الجنّة بدون وجهه هي عندى نار و عدو
فقد احترقت من الرّوائح والالوان

فأنى لي يسؤدد تجلي أنوار البقاء^{١٨}

قال الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين عند شرحه عن حقيقة المحبة، أن المحبة الله تعالى هي الغاية القصوى من المقامات، والذروة العليا من الدرجات، فما بعد إدراك المحبة مقام الآ هو ثمرة من ثمارها، وتابع من توابعها، كالشوق، والأنس، والرضا، ولا قبل المحبة الا هو مقدمتها كالتوبة، والصبر، والزهد، وغيرها.^{١٩}

وقد جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم الحبّ الله من الشرط الايمان في أخبار كثيرة، كما قال أبو رزين العقيلي: يا رسول الله، ما الايمان؟ قال: أن يكون الله ورسوله احبّ إليك مما سواهما.^{٢٠}

وقال الله تعالى عن المحبة في القرآن الكريم، في سور متنوعة منها:

(١) قُلْ إِنْ كُنْتُمْ تُحِبُّونَ اللَّهَ فَاتَّبِعُونِي يُحْبِبْكُمُ اللَّهُ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَاللَّهُ

غَفُورٌ رَحِيمٌ (ال عمران : ٣١)

(٢) وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَتَّخِذُ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَنْدَادًا يُحِبُّوهُمْ كَحُبِّ اللَّهِ وَالَّذِينَ

آمَنُوا أَشَدُّ حُبًّا لِلَّهِ وَلَوْ يَرَى الَّذِينَ ظَلَمُوا إِذْ يَرُونَ الْعَذَابَ أَنَّ الْقُوَّةَ لِلَّهِ

جَمِيعًا وَأَنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعَذَابِ (البقرة: ١٦٥)

^{١٨} محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ٥٦

^{١٩} أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، ربع المنخيات لقسم الثاني، مجلد الثامن، المملكة

العربية السعودية: دار المنهاج، ١٤٣٢هـ، ص: ٣٦٣-٣٦٤

^{٢٠} نفس المرجع، ص: ٣٦٥

ومن الإقتباس المذكورة رأت الباحثة أن فيها يتضمن القيمة الدينية و هي المحبة الى الله. وهذا يدل على قصة النبي شعيب عليه السلام بكاء لأن حبا عظيما لله تعالى حتى عمي عينيه. وهذا يدل على اعظم الحب من عبده الى ربه. ما له الغرض من الحياة الا بحب الله تعالى حبا عظيما.

ومن اشكال الحب العابد الى مرّبه أن يؤمن أن الله لا يتخلى عن عباده. كما قاله تعالى: "ونحن اقرب اليه من حبل الوريد". بمعنى أن الله عالم باحوال الإنسان حتى ما خفاياها.

٤. الزهد

الأبيات على شكل الزهد كالقيمة الدينية الإسلامية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي، تمكن الباحثة أن تذكرها في التالي:

في الشعر ٢٤ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي لترجمة دكتور محمد السّعيد جمال الدين :

ولو كنت قارون، فصر في العشق مفلسا

وإن كنت سيدا مهابا، فأنت تغدو منيرا معنا^{٢١}

وفي الشعر ٦١ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي لترجمة دكتور محمد السّعيد جمال الدين:

^{٢١} محمد السّعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ١٠٢

قال: وأين ترى الأمن؟ قلت: قي الزهد والتقى

قال: وما الزهد؟ قلت: طريق السلامة^{٢٢}

في الشعر ٢٧ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي لترجمة دكتور محمد

السعيد جمال الدين:

حين أصبح الأرضى سماويا، غذا مقصود السنا

كان هذا قبلا فصار كله ذاك الآن، وليمكن ما يكون^{٢٣}

قال الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين عند شرحه عن الحقيقة الزهد أن
الزهد في الدنيا مقام شريف من مقامات السالكين، وينتظم هذا المقام من علم
وحوال كسائر المقامات، لأن أبواب الإيمان كلها كما قال السلف ترجع إلى عقد
وقول وعمل.^{٢٤}

كل من باع الدنيا بالآخرة فهو زاهد في الدنيا. كما قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم في حديث الشريف عن الزهد: عن أبي العباس سهل بن سعد
الساعدي رضي الله عنه قال: "جاء رجل إلى النبي صلى الله عليه وسلم فقال: يا
رسول الله دلني على عمل إذا عملته أحبني الله وأحبنى الناس. قال: إزهد في الدنيا

^{٢٢} نفس المرجع، ص: ١٧٦

^{٢٣} نفس المرجع، ص: ١١٠

^{٢٤} أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، المرجع السابق، مجلد الثامن، ص: ٩٨

يجبك الله وازهد فيما عند الناس يجبك الناس". حديث حسن رواه ابن ماجه وغيره
بأسانيد حسن.^{٢٥}

وقال الله تعالى عن الزهد في القرآن الكريم في سورة القصص من آية ٧٩-

: ٨٠

(١) فَخَرَجَ عَلَى قَوْمِهِ فِي زِينَتِهِ قَالَ الَّذِينَ يُرِيدُونَ الْحَيَاةَ الدُّنْيَا لَيْلَتْ لَنَا

مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ إِنَّهُ لَذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (القصص: ٧٩)

(٢) وَقَالَ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَيَلَكُمْ ثَوَابُ اللَّهِ خَيْرٌ لِمَن آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا

وَلَا يَلْقَاهَا إِلَّا الصَّابِرُونَ (القصص: ٨٠)

ومن الإقتباس المذكورة رأت الباحثة أن فيها يتضمن القيم الدينية وهي
الزهد. ومن قصة قارون، في الحقيقة ما يهتم القرآن فليس غنيا او فقيرا ولكن كيف
يواجه الحياة في هذا العالم. الزهد طريق السلامة بأن الزهد عملا من التقى الله إذا
عمل الناس له سلامة في الدنيا والآخرة. والزاهدون لا يهتمون اهتماما عظيما بحياة
الدنيا لأن الآخرة خير من الأولى. أمر الله لكل عباده بموازنة انفسهم في كل أمور
الدنيوية و الآخرة لأن كلاهما مهمان.

٥. الشكر

الآيات على شكل الشكر كالقيمة الدينية الإسلامية في القصائد المختارة

من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي، تمكن الباحثة أن تذكرها في التالي:

^{٢٥} أبي زكريا يحيى النووي، متن الأربعين النووية، دمشق: جميع الحق محفوظة، ١٤٣١ هـ، ص: ١٠٩

في الشعر ١٠ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرّومي لترجمة دكتور محمد

السّعيد جمال الدّين :

لو طم سيل العالم و صار كالجمل موج و البحر
فما لطير الماء من غم، فهل يغتم طير الهوا

قد أضانا الوجه بالشكر، قد يلون الموج و البحر
مثلما كان البحر - والريح تعصف - للسمك طربا ولهوا^{٢٦}

قال الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين عند شرحه عن حقيقة الشكر، أن الشكر من جملة مقامة السالكين، وهو أيضا ينتظم من علم وحال و عمل، فالعلم هو الاصل، فيورث الحال، والحال يورث العمل. اما العلم فهو معرفة النعمة من المنعم، والحال هو الفرح الخاص بانعامه، والعمل هو القيام بما هو مقصود المنعم ومحبو به، ويتعلق ذلك العمل بالقلب وبالجوارح وبالسان، ولا بد من بيان جميع ذلك ليحصل بمجموعة الاحاطة بالحقيقة الشكر، فإن كل ما قيل في حدّ الشكر قاصر عن الاحاطة بكامل معانية.^{٢٧} جامعة الرانيري

وقال الله تعالى عن الشّكر في القرآن الكريم في سور متنوعة منها:

١ . فَادْكُرُونِيْ اَذْكُرْكُمْ وَاشْكُرُوا لِيْ وَلَا تَكْفُرُوْا (البقرة: ١٥٢)

^{٢٦} محمد السّعيد جمال الدّين، المرجع السابق، ص: ٧١

^{٢٧} أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، ربع المنجيات لقسم الأول مجلد السابع، المملكة

العربية السعودية: دار المنهاج ١٤٣٢هـ، ص: ٢٧٧

٢. وَلَقَدْ آتَيْنَا لُقْمَانَ الْحِكْمَةَ أَنْ اشْكُرْ لِلَّهِ وَمَنْ يَشْكُرْ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ اللَّهَ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (لقمان: ١٢)
٣. وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ وَلَئِن كَفَرْتُمْ إِنَّ عَذَابِي لَشَدِيدٌ (ابراهيم: ٧)

فقد قال رسول الله عليه وسلم: الطاعم الشاكر بمنزلة الصائم الصابر (رواه الترمذي).^{٢٨} ومن الأخبار الأخرى قال ابن مسعود رضي الله عنه : الشكر نصف الإيمان.^{٢٩}

ومن الإقتباس المذكورة رأَت الباحثة أن فيها يتضمن القيمة الدينية الشكر. كان الشكر مفتاح من الحياة الساعدة. الشكر هو أشكال الحب من عابد الى الله الذي يؤتي كثير من انعم. والشكر من مفاتيح ابواب الرزق، كما قاله تعالى: "لئن شكرتم لازيدنكم" بمعنى يذكر الله عباده بان يكونوا شاكرين لكل النعم التي انعم بها، فإذا شكر من نعمة واحدا يؤتي الله الف من نعمة لمن الشاكرين. والشكر عمل من اعمال الذي يحب الله، كما قاله تعالى أيضا: إن الله شاكر يحب الشاكرين.

^{٢٨} نفس المرجع، ص: ٢٧٣

^{٢٩} نفس المرجع، ص: ٢٧٦

٦. ذكر الموت وما بعده

الأبيات على شكل ذكر الموت وما بعده كالقيمة الدينية الإسلامية في القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، تمكن الباحثة أن تذكرها في التالي:

وفي الشعر ٦٨ من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي لترجمة دكتور محمد السعيد جمال الدين:

الناس كطير الماء، قد ولد من بحر الروح
فكيف يقيم هاهنا، طير من ذاك البحر نشأ؟
بل نحن أمراء البحر، فيه ننهي ونأمر
والأفلم يتبع بعض الموج من البحر القلب بعضاً؟
قد طمّ موج "ألسنتُ" فأحاط بسفين القلب
فإن صار السفين حطاماً، فهي نوبة الوصل واللقا^{٢٠}

قال الغزالي في كتابه إحياء علوم الدين عند شرحه عن ذكر الموت وما بعده، أن المنهمك في الدنيا، المكبّ على غرورها، والمحبّ لشهواتها، يغفل قلبه عن ذكر الموت فلا يذكره، وإذا ذكره كرهه ونفر منه.^{٢١}

^{٢٠} محمد السعيد جمال الدين، المرجع السابق، ص: ١٩١

^{٢١} أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، المرجع السابق، مجلد التاسع ص: ٣١٣

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: "أكثر من ذكر هاذم اللذات". أي:
نَعَّصُوا بِذِكْرِ اللَّذَاتِ حَتَّى يَنْقَطِعَ رُكُونُكُمْ إِلَيْهَا، فَتَنْقَلِبُوا عَلَى اللَّهِ تَعَالَى.^{٣٢}

وقالت عائشة رضي الله عنها: "يارسول الله هل يحشر مع الشهداء أحد؟
قال : نعم، من يذكر الموت في اليوم واليلة عشرين مرة". أن فضيلة من ذكر الموت
يوجب التجافي عن دار الغرور، ويتقاضى الاستعداد للآخرة، والغفلة عن الموت
تدعو الى الانهماك في شهوات الدنيا.^{٣٣}

وقال الله تعالى عن ذكر الموت وما بعده في القرآن الكريم في سور متنوعة،
منها:

- (١) قُلْ إِنَّ الْمَوْتَ الَّذِي تَفِرُّونَ مِنْهُ فَإِنَّهُ مُلْقِيكُمْ ثُمَّ تُرَدُّونَ إِلَىٰ عَالَمِ
الْغَيْبِ وَالشَّهَادَةِ فَيُنبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (الجمعة: ٨)
- (٢) يَقَوْمِ إِنَّمَا هُذِهِ الْحَيَاةُ الدُّنْيَا مَتَاعٌ وَإِنَّ الْآخِرَةَ هِيَ دَارُ الْقَرَارِ
(الغافر: ٣٩)

ومن الإقتباس المذكورة رأت الباحثة فيها يتضمن القيمة الدينية وهي ذكر
الموت وما بعده. أن الدنيا هي وسيلة للحياة الآخرة. ذكر في الشعر أن الناس كطير
الماء، رأت الباحثة أن التمثيل بطير الماء يدل على الناس في حياة الدنيا، بمعنى
الدنيا ليس مكانا حقيقيا للناس ولكنه مكان في طلب الزرق أو ليعيش ويعمل

^{٣٢} نفس المرجع، ص: ٣١٦

^{٣٣} نفس المكان

عملا صالحا. كل نفس ذائقة الموت، لأن الموت ركن من الحياة. في الوقت المناسب، سوف يهلك العالم. كما قاله تعالى: "وما الحياة الدنيا الا لعب وهو والدار الآخرة خير للذين يتقون افلا تعقلون". إعتماذا على ذلك لا بد علي كل الإنسان أن يستعد نفسه للموت وما يحدث بعده.

بعد ما بحثت الباحثة عن القيم الدينية الموجودة في قصائد المختارة من ديوان شمس تبريز فوجدت الباحثة أن القيم الدينية فيها تتكون في ستة أنواع وهي : الدعاء، التفكير، المحبة، الزهد، الشكر، و ذكر الموت وما بعده.



الباب الخامس

خاتمة

هذا الباب الأخير يحتوي عن النتائج من هذا البحث في قصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي.

أ. النتائج

والنتائج من هذه الدراسة بعدما حللت الباحثة عن القيم الدينية في قصائد المختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي، القيم الدينية في هذه القصائد المختارة من ديوان شمس تبريز وهي: (١) الدعاء، بأن الله يسمع و يقبل من يدع له خضوعاً. (٢) التفكير، ما أعظم الله في خلقه إذا اراده شيئاً أن يقول له كن فيكون. (٣) المحبة، المحبة الله هي الغاية القصوى من المقامات، ليس الغرض الحياة إلا بحب الله حبا عظيماً. (٤) الزهد، عمل من اتقى الله، ولزاهد السلامة في الدنيا والآخرة. (٥) الشكر، بأن الشكر مفتاح من السعادة وشكل من الحب الناس على الله تعالى (٦) ذكر الموت وما بعده، بأن الدنيا هي وسيلة للحياة الآخرة، ولا بد أن يستعد للموت وما يحدث بعده.

ب. التوصيات

١. الرجاء الباحثة أن يكون هذه الرسالة مفيدا للقارئ ليعرف القيم الدينية ثم تطبيقها في الحياة اليومية.

٢. الرجاء الباحثة الى الطلبة في اللغة العربية وأدبها ، بعد ما بحثت الباحثة هذه القصيدة من حيث القيم الدينية، اقترحت الباحثة أن تبحثوا نوع آخر من هذه القصيدة، من ناحية البلاغة، نحوية، وغير ذلك.

٣. الرجاء الباحثة الى طلبة في اللغة العربية أدبها توفر و يقرأ كثيرا من النصوص والكتب الأدبي لفهم جيدة ولتسهيل في الدراسة.

٤. الرجاء الى مكتبة جامعة الرانيري الإسلامية الحكيمة عامة ومكتبة بكلية الآداب والعلوم الإنسانية خاصة أن توفر الكتب الأدبية مثل القصيدة و الرواية العربية ليسني لهم الرجوع إليها.



المراجع

أ. المراجع العربية

- إبن منظور، لسان العرب، المجلد الثاني عشر، (بيروت: دار صادر، د.س)
- أبي حامد محمد بن محمد الغزالي، إحياء علوم الدين، المجلد ٢، ٧، ٨، و
٩، (المملكة العربية السعودية: دار المنهاج، ١٤٣٢)
- أبي زكريا يحيى النووي، متن الأربعين النووية، (دمشق: جميع العقوق محفوظة،
١٤٣١ هـ)
- أسماء شعبان علي محمد، القيم الدينية و التماسك الأسري، باحثة
ماجستير، (مجلة كلية الآداب-جامعة بني سويف، ٢٠٢٣)
- حسن قطامش، دين الإلحاد السينمائي، (رواسخ، ٢٠٢٣)
- عبد الله بن جار الله الجار الله، كمال الدين الإسلامي وحقيقة ومزاياه،
(دم، د ط، دس) جامعة الرانيري
- غرضان السيد علي، فلسفة الدين، (بيروت: المركز الإسلامي للدراسة
الاستراتيجية، ٢٠١٩)
- فرح ناز رفعت جو، العرفان الصوفي عند جلال الدين الرومي، (لبنان:
دار الهادي، ٢٠٠٨)

كميل إسكندر حشيمة ، المنجد الوسيط في العربية المعاصرة، طبعة أولى
(بيروت: دار المشرق، ٢٠٠٠)

مجدي وهبة، كامل المهندس، معجم المصطلحات العربية في اللغة
والأدب، (بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤)

محمد السعيد جمال الدين، قصائد مختارة من ديوان شمس تبريز لجلال
الدين الرومي، (القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ٢٠٠٨)

محمد الكتاني، موسوعة المصطلح في التراث العربي الديني والعلمي
والأدبي، (بيروت: دار الكتاب العلمية، ٢٠١٤)

محمد كامل حته، القيم الدينية والمجتمع، (القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٨)
مصطفى غالب، جلال الدين الرومي، (بيروت: مؤسسة عز الدين،
١٩٨٢)

وجيهة ثابت العاني، القيم التربوية وتصنيفاتها المعاصرة، (دار الكتاب
الثقافة، ٢٠١٢)

يوسف أبو الحجاج، سلطان العارفين جلال الدين الرومي، (الدار الذهبية
للنشر والتوزيع، ٢٠١٨)

ب. المراجع الأجنبية

Harun nasution, **Islam Ditinjau dari Berbagai Aspeknya**, cet.5 (Jakarta: Penerbit Universitas Indonesia, 1985)

W.J.S Poerwadarminta, **Kamus Umum Bahasa Indonesia**, (Jakarta: Balai Pustaka Jakarta, 2005)

ج. المراجع الرسائل غير منشورة

ريانتا عبد الله رزقي فرما، قصائد مختارة من ديوان شمس تبريز لجلال الدين الرومي. دراسة مجازية. (رسالة جامعة شريف هداية الله الاسلامية الحكيمة، جاكرتا، ٢٠٢١)

فريدة العفيفة، القيم الحب عند جلال الدين الرومي في مختارات من ديوان شمس الدين التبريزي. دراسة تحليل المضموم. (رسالة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة، مالانج، ٢٠٢١)

مروة، القيم الدينية في ديوان أفاق واقماق لإبراهيم خليل العلاف. دراسة هرمنيوطيقية بول ريكور. (رسالة جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكيمة، مالانج، ٢٠١٩)

هجرة النفيس، القيم الدينية في قصيدة خبت نار نفسي للإمام الشافعي. دراسة دلالة. (رسالة جامعة الرانيري الإسلامية الحكيمة، بند أتشيه،

(٢٠٢٣)

Daftar Riwayat Hidup

1. Nama Lengkap : Nanda mauliza
Tempat/Tanggal Lahir : Lhokseumawe, 15mai 2002
Jenis Kelamin : Perempuan
Agama : Islam
Kebangsaan/Suku : Indonesia/Aceh
Status Perkawinan : Belum menikah
Pekerjaan/Nim : mahasiswa/ 200502009
Alamat : Desa matang Sijuek Timur, Sampoiniet, Kec.
Baktiya Barat, Kab. Aceh Utara
E-mail : nandamauliza2002@gmail.com
2. Nama Orang Tua
 - a) Nama Ayah : Rusli
 - b) Pekerjaan Ayah : Petani
 - c) Nama Ibu : Syamsiah
 - d) Pekerjaan Ibu : PNS
 - e) Agama : Islam
 - f) Alamat : Desa matang Sijuek Timur, Sampoiniet, Kec.
Baktiya Barat, Kab. Aceh Utara
3. Riwayat Pendidikan
 - a) TK : TK Humaira,
 - b) SD/MIN : MIN 11 Baktiya Barat
 - c) SLTP/MTs : MTsS Al-muslimun
 - d) SMA/MA : MAS Al-muslimun
 - e) Perguruan Tinggi : Mahasiswa Fakultas Adab dan Humaniora
 - f) Jurusan : Bahasa dan Sastra Arab, UIN AR-Raniry
Banda Aceh 2020-2024

Demikian daftar riwayat hidup ini penulis perbuat dengan sebenarnya agar dapat dipergunakan seperlunya.

Banda Aceh, 30 Juli 2024
Penulis

NANDA MAULIZA